17 - قوله D : { وإن يمسسك ا بضر } بشدة وبلية { فلا كاشف له } لا رافع { إلا هو وإن يمسسك بخير } عافية ونعمة { فهو على كل شيء قدير } من الخير والضر .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو عبد ا السلمي أنا أبو العباس الأصم أنا أحمد بن شيبان الرملي أنا عبد ا بن ميمون القداح أنا شهاب بن خراش [هو ابن عبد ا] عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس قال : [أهدي للنبي A بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي مليا ثم التفت إلي فقال : يا غلام فقلت : لبيك يا رسول ا قال : احفظ ا يحفظك احفظ ا تجده أمامك تعرف إلى ا في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل ا وإذا استعنت فاستعن با قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بما لم يقضه ا تعالى لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك بما لم يكتب ا تعالى عليك ما قدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر وأن مع الكرب الفرج وأن مع العسر يسرا]